

بلومبرج: صفقة إجلاء مزدوجي الجنسية من غزة معرضة لخطر الانهيار بعد رد حماس



اهتمت وكالة بلومبرج بتصريحات القيادي بحركة حماس أسامة حمدان بشأن مغادرة الأجانب ومزدوجي الجنسية معبر رفح.

وقالت الوكالة الأمريكية إن حماس اتهمت إسرائيل بتقويض اتفاق سمح للأجانب ومزدوجي الجنسية بالبدء في مغادرة قطاع غزة، مما يعرض الصفقة لخطر الانهيار في وقت تتسابق فيه الدول المختلفة لإخراج مواطنيهم من القطاع المحاصر.

قال أسامة حمدان، ممثل الحركة في لبنان، إن إسرائيل تستهدف سيارات الإسعاف وتمنع الفلسطينيين المصابين في الضربات الجوية الإسرائيلية من طلب العلاج في مصر المجاورة.

وقال الجيش الإسرائيلي إن طائراته قصفت سيارة إسعاف استخدمتها حماس في «منطقة معركة»، بينما قال مسؤول أمريكي إن حماس تحاول استخدام الصفقة لإجلاء بعض مقاتليها المصابين.

وكان من المقرر أن يعبر مئات الأجانب والفلسطينيين الذين يحملون جوازات سفر أجنبية من غزة إلى مصر في نهاية هذا الأسبوع. ولا يزال الاتفاق الذي يسمح لهم بالقيام بذلك مثلاً نادراً على التقدم الدبلوماسي في الأزمة الحالية منذ بدء الحرب بين إسرائيل وحماس الشهر الماضي.

لكن تعليقات حمدان تمثل أول شكوى عامة يقدمها أي من الأطراف منذ بدء عمليات الإجلاء في وقت سابق من هذا الأسبوع. وقال مسؤول أمريكي مطلع على الأمر يوم الجمعة إن تنفيذ الاتفاق تأخر لأن حماس حاولت معالجة بعض مقاتليها الجرحى في مصر من خلال الترتيب.

قال المسؤول، الذي طلب عدم الكشف عن هويته، إن حماس، التي وصفها الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي بأنها منظمة إرهابية، أرادت في الأصل

نقل المدنيين المصابين إلى مصر كشرط أساسي، وهو مطلب لم تعارضه الولايات المتحدة.